@ 180 @ بني قينقاع وخلع عبادة بن الصامت الحلف الذي كان بينه وبينهم ولفظها عام وحكمها باق ولا يدخل فيه معاملتهم في البيع والشراء وشبهه ! 2 2 ! تغليظ في الوعيد فمن كان يعتقد معتقدهم فهو منهم من كل وجه ومن خالفهم في اعتقادهم وأحبهم فهو منهم في المقت عند ا واستحاق العقوبة ! 2 2 ! هم المنافقون والمراد هنا عبد ا بن أبي بن سلول ومن كان معه ! 2 2 ! كان عبد ا بن أبي يوالي اليهود ويستكثرهم ويقول إني رجل أخشى الدوائر ! 2 2 ! الفتح هنا هو ظهور النبي صلى ا عليه وسلم والمسلمين والأمر من عنده هو هلاك الأعداء بأمراض عنده لا يكون فيه تسبب لمخلوق أو أمر من ا لرسوله عليه الصلاة والسلام بقتل اليهود ! 2 2 ! الضمير في فيصبحوا للمنافقين والذين أسروه هو قصدهم الاستعانة باليهود على المسلمين وإضمار العداوة للمسلمين ! 2 2 ! قرىء يقل بغير واو استئناف وإخبار وقرىء بالواو والرفع وهو عطف جملة على جملة وبالواو والنصب عطفا على أن يأتي ا أو عطفا على فيصبحوا ! 2 2 ! الإشارة إلى المنافقين لأنهم كانوا يحلفون أنهم مع المؤمنين وانتصب جهد أيمانهم على المصدر المؤكد ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من كلام المؤمنين أو من كلام ا ويحتمل أن يكون دعاء أو خبر ! 2 2 ! خطاب على وجه التحذير والوعيد وفيه إعلام بارتداد بعض المسلمين فهو إخبار بالغيب قبل وقوعه ثم وقع فارتد في حياة رسول ا صلى ا عليه وسلم بنو حنيفة قوم مسيلمة الكذاب وبنو مدلج قوم الأسود العنسي الذي ادعى النبوة وقتل في حياة رسول ا صلى ا عليه وسلم وبنو أسد قوم طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة ثم أسلم وجاهد ثم كثر المرتدون وفشا أمرهم بعد موت رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى كفى ا أمرهم على يد أبي بكر الصديق رضي ا عنه وكانت القبائل التي ارتدت بعد وفاة رسول ا صلى ا عليه وسلم سبع قبائل بنو فزارة وغطفان وبنو سليم وبنو يربوع وكندة وبنو بكر بن وائل وبعض بني تميم ثم ارتدت غسان في زمان عمر بن الخطاب وهم جبلة بن الأيهم الذي تنصر من أجل اللطمة ^ فسوف يأت ا بقوم يحبهم ويحبونه ^ أي أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قرأها وقال هم قوم هذا يعني أبا موسى الأشعري والإشارة بذلك وا أعلم إلى أهل اليمن لأن الأشعريين من أهل اليمن وقيل المراد أبي بكر الصديق وأصحابه الذين قاتلوا أهل الردة ويقوي ذلك ما ظهر من أبي بكر الصديق رضي ا عنه من الجد في قتالهم والعزم عليه حين خالفه في ذلك بعض الناس فاشتد عزمه حتى وافقوه وأجمعوا عليه فنصرهم ا على أهل الردة ويقوي ذلك أيضا